فاعلية أسلوب إثرائي مقترح على وفق التشبيهات التمثيلية (نماذج من الحديث النبوي الشريف) في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول متوسط

أ.م صفاء وديع عبد الساده العبادي
قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة القادسية /كلية التربية

((طرائق تدريس اللغة العربية))

The effectiveness of a proposed enrichment method based on analogies (models of the Prophet's hadith) in the expressive performance of first-grade intermediate students.

Safaa Wadeyaa Abd Alsada
College of Education /University Of Al-Qadisiyah
safaa.al-abady@qu.edu.iq

ABSTRACT

The research intent basically aims at identifying the representational simile samples from the honorable prophet hadith as a proposed enrichment method to activate the expressive lesson in the intermediate school, compared to the classical method of teaching. For achieving the research objective, the researchers formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group students in expression. The randomized study sample consisted of (63) students from the first intermediate grade in the middle school. After completing the experimental research procedures, and using a set of statistical methods to analyze its data, its results showed the most important outcomes namely: The experimental group that was exposed to the enrichment method was superior to the control group that was studied according to the classical method. In light of the research results, the researchers concluded several conclusions, including: The use of the proposed enrichment method represented by modern representational similes has an effective effect in activating the expressive memory of students. The researchers recommended the necessity of using this method because of its importance and impact on the expressive lesson at the linguistic value level. They suggested conducting similar and complementary studies for this research in other branches of the Arabic language and for different stages of study.

key words; Analog similes , Prophetic hadith, Expression, Method of reinforcement

ملخص البحث

استهدف هذا البحث التعرف الى فاعلية أسلوب إثرائي مقترح على وفق التشبيهات التمثيلية (نماذج من الحديث النبوي الشريف) في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول متوسط .

و لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التعبير) .

تألفت عينة الدراسة العشوائية من (63) طالباً من الصف الأول المتوسط في المرحلة المتوسطة.

وبعد أنْ استكملت إجراءات البحث التجريبية ، واستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية لتحليل بياناته؛ ظهرت نتائجه وأهمها ما يأتي : تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للأسلوب الإثرائي، على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الكلاسيكية.

وفي لحاظ نتائج البحث استنتجت الباحثة استنتاجات عدة منها , ان استعمال الأسلوب الإثرائي المقترح المتمثل بالتشبيهات التمثيلية الحديثية له أثر فاعل في تنشيط الذاكرة التعبيرية عند الطلاب.

وأوصت الباحثة بضرورة استعمال هذا الأسلوب لما له من أهمية وأثر في الدرس التعبيري على المستوى اللغوي والقيمي، واقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة ومكملة لهذا البحث في فروع اللغة العربية الأخر ولمراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية : التشبيهات التمثيلية ، الحديث النبوي ، التعبير ، اسلوب اثرائي .

المبحث الأول

تعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

إن مهنة مُدرسي اللغة العربية ليس مجرد نقل ما تضمنه كتاب اللغة العربية إلى الطلبة وإنما هو بناء تراكمي للمعلومات والمهارات الوجدانية والاجتماعية، حيث إن وظيفة المُدرسة هو تعليم الطالب كيف يفكر ويطبق ما تعلمه في الحياة وتوظيف المعلومات التي حصل عليها في حل المشكلات التي تعترضه، وتنمية حب مادة اللغة العربية وغرس حب العلم في نفسه من خلال حبه للمُدرسة والطريقة العملية التي تتبعها.

تكمن مشكلة البحث الحالي في إن مُدّرسي اللغة العربية مازال الكثير منهم يتبعون طرائق وأساليب تدريسية تعتمد على الحفظ والاستظهار وبهذا يكون المُدرس هو محور العملية التعليمية والطالب متلقٍ للمعلومات والمهارات ، وبالمحصلة يصبح دوره سلبياً مما يؤدي إلى شعوره بالملل وعدم التشوق للدرس، كل هذا يؤدي إلى نسيان ما تعلمه الطالب بعد ان يمتلك حصيلة من المعلومات من دون استثمارها أو الترابط في ما بينها مما لا يسهم في الإفادة منها بصورة جيدة في حياته اليومية مما انعكس ذلك على انخفاض التحصيل وضعف ميول الطلبة نحو مادة اللغة العربية (الجبوري،2010:ص164) ، مما تقدم يمكن القول بأن هناك مشكلة تربوية تخص تدريس مادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط والتي تنعكس سلباً على تدني مستويات التحصيل لدى الطلبة، لذلك تسعى الباحثة الى استعمال أسلوب حديث في تدريس مادة اللغة العربية بصورة عامة ودرس التعبير بصورة خاصة، حيث يعد اسلوبا من الاساليب الواضحة والمحدودة وهو التشبيهات التمثيلية المنبثقة من طرائق تعلم التفكير وخصوصا التفكير الإبداعي المستمد من الفلسفة البنائية والتي تقوم على تسهيل المفاهيم المجردة غير المألوفة والتي قد تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وبالمحصلة يؤدي إلى زيادة ميلهم نحو المادة ويساعد في معالجة بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه المدرسين أو المدرسات والطلبة على حد سواء،(النبهان،2013 : ص79) ، وتأسيساً على ما أظهرته نتائج الدراسات، والبحوث، والمؤتمرات، والأدبيات العلمية والتربوية ذات العلاقة بمحورية البحث ، لخصت الباحثة مشكلة بحثها على النحو الآتي:

- إهمال التدريب على مهارة الحديث والكلام في المستويات الابتدائية والمتوسطة ؛ بوصفها الأهم بين المراحل التعليمية.

- نمطية طرائق التدريس، وغياب الوضوح المنهجي.
- ضعف مستوى الاهتمام بالتعبير الإبداعي للمتعلم وتجاهله غالبا.
- استعمال المدرسين معظمهم للنسق اللهجي في دروس اللغة العربية، أو في المواد المدرّسة باللغة العربية ، اعتقادا منهم بأن ذلك يساعد في تبليغ الأفكار والمعلومات، (مشكل الازدواج اللغوي).
- الوضع النفسي للمتعلمين الذي ينفر من التعبير والتواصل بنوعيه الكتابي والشفهي .
- ضعف مستوى الحصيلة اللغوية .
- مركزية المدرس، فهو يتسيد المشهد مرسلاً ، واكتفاء المتعلم بدور المتلقي السلبي، والجواب النمطي والمختزل عن السؤال.
- جعل أنشطة التعبير في خدمة قواعد اللغة فحسب .
- الفصل بين مكونات وحدة اللغة العربية) القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث. (الهاشمي،1988 :ص14)، (تشومسكي،1990: ص250)، (مرتاض، 2002:ص8)، (العقابي، 2013: ص 3).

ثانياً/ أهمية البحث :

تعد التربية واحدة من أدوات العلم وإحدى العناصر الأساسية في تقدم البشرية ، فتعرف بأنها: العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل والتفاعل بين المعلم أو المدرس والمتعلم ، وهي عملية مقصودة لا تحدث بشكل عشوائي، بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات التعليمية والتربوية, (القيسي, 2001: ص2).

ولأهمية طرائق التدريس بوصفها واحدة من أدوات التربية الحديثة عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي تؤكد ضرورة التجديد في استراتيجيات ونماذج التدريس واستعمال طرائق وأساليب حديثة تنسجم مع متطلبات العصر الحديث، وبهذا ظهرت في الآونة الأخيرة استراتيجيات ونماذج تدريسية متنوعة لذلك حدا بالباحثين التربويين إلى دراستها وتجريبها للكشف عن أهميتها وأثرها في العملية التعليمية وان لكل أنموذج تدريسي خصوصية ومقتضيات تحدث تصورا وفهما معينا لواقع العملية التعليمية (الدريج، 2004: ص 33)، ومن هذه الاستراتيجيات والنماذج هي النماذج البنائية ومنها اسلوب التشبيهات التمثيلية الذي يكون معتمداً في إعداده وبنائه على النظرية البنائية حيث تنظر البنائية إلى المتعلم كنتيجة لبناء عقلي، فالمتعلم يتعلم من خلال تنظيم المعلومات الجديدة مع المعلومات (المتوافرة)الموجودة التي يعرفها بحيث يصبح دور المعلم أو المدرس موجها ومرشدا للعملية التعليمية والطالب هو محور العملية التعليمية ، (عبد السلام، 2001: ص102)، اذ أن اسلوب التشبيهات التمثيلية قائم على التفكير التمايزي الذي تنتقل فيه الصفات المتشابهة من موقف إلى موقف آخر من طريق عملية تخطيطية مرسومة لدعم العناصر المتشابهة بين المفهوم المستهدف والمفهوم المتشابه الذي ينظر إليه من جانبين هما العمليات البنائية والعمليات المعرفية (عبد المعطي، 2002: ص 8).

وان التدريس بالتشبيهات التمثيلية له علاقة بزيادة تحصيل الطلبة أو قلته، فهي تعد وسيلة لتحقيق الاهداف التربوية بإكساب المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم ولذلك تعد وسيلة متقدمة للتفاعل والاتصال مع المتعلم، فمن خلال التحصيل يتعرف كل من المعلم او المدرس والمتعلم على مدى انجازه وتقدمه فالمدرسة تطلع على مستوى ادائها من خلال العملية التدريسية، أما الطلبة فأن نتائج تعلمهم تضعهم في مراكز الضعف في تعلمهم، فتعمل على الاقلال منها او ازالتها، ويمثل التحصيل ما يحقق من اهداف التعلم في موضوع ما سبق للطلبة

دراسته او تدربوا عليه من خلال مشاركتهم في الاعمال المبرمجة (عريفيج وخالد ، 1985:ص 67)، ترى الباحثة بأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التحصيل والميل نحو المادة الدراسية، فكلما ازداد ميل الطلبة نحو المادة الدراسية ازداد تحصيلهم الدراسي وكلما قل ميلهم قل تحصيلهم الدراسي.

وتلخص اهمية البحث بما يأتي :

1. إنّ اللغة هي ليست آلة ميكانيكية للتخاطب، إنّما هي تشكل الوجود الإنساني بوصفه ناطقاً مدركاً عاقلاً؛ فاللغة مفاتيح المعرفة؛ ذلك أنّ المعرفة إنّما تكون بالإدراك العقلي الذي لا يمكن أنْ يتم إلّا بوساطة اللغة، كما لا يمكن لأحد أنْ يفهم الرسالة المبثوثة في أطوار التواصل وأرقاها إلّا بواسطة هذه الأداة اللغوية...(عبد الملك، 1999: ص5-6).
2. وصف أهل اللغة العربية بأنّها؛ "لسان العرب وهي أوسع الألسنة مذهباً، وأكثرها ألفاظاً، ما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير النبي، ولكنها لا يغب منها شيء على عامتها، حتى لا يكون موجوداً فيها، والعلم بها عند العرب كالعلم بالسنن عند أهل الفقه"، (الأزهري، د.ت، ص36)؛ لذا فاللغة العربية تمتد مع الوجود الإنساني...فهي لغة نزل بها القرآن الكريم، وكتب بها الأدب العربي ، (سلمان، 2003: ص7).
3. تعدّ مهارة التعبير من المهارات الأساسية في اللغة العربية؛ إذ إنّها تمثل الغاية التي تساعد الفرد على فهم بيئته والتفاهم معها، كما أنّها تمثل لغة كاملة بكيانها يستعملها الشخص للتعبير عن خواطره، والإفصاح عما بداخله، وهي لغة تواصلية تخاطبية تجمعه بالآخر فهماً، وإفهاماً، وتفاهماً , إذ يتفق اللغويون والتربويون بشكل عام على أنّ اكتساب القدرة التعبيرية الواضحة الجميلة هو الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة العربية، ففروع اللغة العربية ومهاراتها كلها تخدم المهارة التعبيرية , (الدليمي، ونجم، 1999: ص205).
4. تتضح أهمية الحديث النبوي الشريف من قداسته، وقداسته من قداسة الرسول محمد "صلى الله عليه وآله وسلم"، ومن نبوته المباركة، ومن فصاحة لسانه، وقد أوجز كريم القول في هذه الفصاحة: "وأن النبي سلمت له جهات ثلاثة: (الحكمة، واللغة، والبيان) مرة واحدة، ثم جاءت على أتمها وأكملها" ، (الرافعي، 1953، : ص325).
5. تأسياً على النقطة آنفة الذكر التي وصفت الفصاحة البيانية للنبي محمد "صلى الله عليه وآله وسلم"، تتبين أهمية التشبيهات البيانية , كونها تمثيل مركب ترتبط بالبلاغة ارتباطاً وثيقاً ويقومان على علاقة الجزء بالكل، والعموم بالخصوص، علاقة التضمن واللزوم، فخصائص المثل هي نفسها خصائص البلاغة من (إيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه) (الغزالي، 2005: ص289).

ثالثاً/هدف البحث: يهدف هذا البحث التعرف الى فاعلية أسلوب إثرائي مقترح على وفق التشبيهات التمثيلية (نماذج من الحديث النبوي الشريف) في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول متوسط .

رابعاً/فرضية البحث : ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالأسلوب الإثرائي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الكلاسيكية في التعبير .

خامساً/حدود البحث:

1. طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية لمحافظة الديوانية.
2. موضوعات (التشبيهات التمثيلية نماج من الحديث النبوي الشريف) .
3. العام الدراسي 2018-2019.

سادساً/ تحديد المصطلحات ا: التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث وعلى النحو الآتي:

1. التشبيهات التمثيلية :

- **لغة / التشبيه** يدل على التمثيل مماثلة الشيء بالشيء أي مشابهته ، التَّشْبِيهُ وَاضِحُ انَّ الْمُرَادَ بِهِ وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا قَارِبِهُ وَشَاكِلِهُ مِنْ جِهَةِ او أوجه وَلَيْسَ مِنْ جَمِيع الْجِهَاتِ ، (ابن منظور، 2003 : ص 177).

ـ اصطلاحا / عرفها (عبد المعطي , 2000) : بانها استراتيجية لتدريس تقوم على توضيح المفاهيم غير المألوفة لدى التلاميذ ومقارنتها بمواقف وظواهر أخرى موجودة لديهم ، (عبد المعطي , 2000 : ص 12) .

. اجرائيا / عرفتها الباحثة بأنّها : نوع من أنواع علم البيان في البلاغة وهو نوع يكون فيه وجه الشبه مركباً، تتضح قيمتها الجمالية في بعض نماذج الحديث النبوي الشريف التي تم اختيارها.

2ـ الحديث النبوي الشريف:

ـ لغة: الجديد ضد القديم، أو ما يطلق على الكلام والحوار والخبر والقصة بشكل عام، (ابن منظور، 2003 : ص 177).

ـ اصطلاحا / عرفه (الحبار ، 2012) بانه : ما أُضيف إلى النبيّ (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة , (الحبار ، 2012: ص69) .

ـ اجرائيا / عرفته الباحثة : بأنّه أقوال الرسول محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" وما تحتمله من روائع الفصاحة والبيان، تقدم لعينة البحث بوصفها نماذج تستعمل في تحفيز الدرس التعبيري.

3ـ الأسلوب الإثرائي :

. لغة : السطر من النخيل كما جاء في لسان العرب ، او الأسلوب : هو الوجه والمذهب والطريق (ابن منظور، 2003 : ص 132).

. اصطلاحا / عرفه (محمد ، 2016) : هو مجموعة من الخبرات التربوية والانشطة التعليمية المقدمة للطلبة ، وتكون اكثر عمقا وتنوعا مما في الاسلوب العادي .

. اجرائيا / عرفته الباحثة : بأنّه مجموعة من الموضوعات متمثلة ببعض من الأحاديث النبوية الشريفة تتضمن تشبيهات تمثيلية، تقدم بصورة منظمة لطلاب المجموعة التجريبية لزيادة قدرتهم الإبداعية التعبيرية.

4ـ التعبير :

ـ لغة / ''عبّر عمّا في نفسه : أعرب وبيّن، وعبّر عن فلان، تكلّم عنه. واللسان يعبّر عمّا في الضّمير'' . (ابن منظور، 2003 : ص 232).

. اصطلاحا / عرفه (مدكور، 2006) بأنه : التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو جميل بأسلوب جميل ، (مدكور 2006: ص 258) .

. اجرائيا / عرفته الباحثة بانه: ما يؤديه الطلاب عينة البحث من كتابات بلغة صحيحة الجمل بينة المعنى مترابطة الأفكار منتظمة انتظاماً منطقياً بأسلوب فني إبداعي معبر جميل.

المبحث الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

اولا / الخلفية النظرية : يمكن إرجاع استعمال التشبيهات التمثيلية في التدريس إلى الفلسفة البنائية في التعلم ففي هذه الفلسفة أو النظرية يقوم المتعلم ببناء المعرفة بنفسه، كما أن تعديل الفهم الخطأ لدى المتعلم من المبادئ الاساسية لهذه الفلسفة وهكذا يتم في التشبيهات ففيها يبني المتعلم المعرفة من خلال اقتراحه للتشبيهات المناسبة للظواهر الطبيعية (أمبوسعيدي ،2009 : ص 567) ، التشبيهات التمثيلية تعتمد على المفاهيم التي اكتسبها الطلبة سابقاً عندما تعترض عليها مفاهيم جديدة غير مألوفة، وبالمحصلة فالتشبيهات تقرب المفاهيم غير المألوفة الى ذهن الطلبة من خلال ايجاد عناصر التشابه بين ما لدى الطلبة من مفاهيم ، والمفاهيم الجديدة غير المألوفة ، فتصبح المفاهيم الجديدة غير المألوفة ، مفاهيم مألوفة ومدركة لدى الطلبة عندما تجد عناصر ذات علاقة ومتشابهة بين النوعين من المفاهيم وبالتالي فأن التشبيهات التمثيلية تعد مهمة في بناء المعرفة في دماغ الطلبة على قاعدة من المفاهيم التي سبق تعلمها ، (عفانة ويوسف، 2009:ص217)، وبالمحصلة يمكن تعريف التشبيهات التمثيلية بأنها عملية تحديد أوجه الشبه بين المفاهيم والتعرف اليها ، وفيها نوعان من المفاهيم النوع الأول هو المفهوم المعروف لدى الطلبة فيسمى بـ (المشبه به) بينما النوع الأخر وهو غير معروف في الغالب وهو المفهوم العلمي المراد توضيحه يعرف بـ (الهدف أو المشبه) ويكون المشبه به من حياة الطلبة حتى يمكنهم استيعاب عملية التشبيه ، كما أن كل من الهدف (المشبه) والمشبه به يحملان صفات مشتركة بينهما ولكن في الوقت نفسه يحملان صفات غير مشتركة ، (أمبوسعيدي ، 2009:ص 567).

التشبيهات التمثيلية في القران الكريم وأحاديث الرسول الكريم"صلى الله عليه وآله وسلم" :

على الرغم من قدم نزول القران الكريم على النبي محمد"صلى الله عليه وآله وسلم" إلا إن آياته دلت على حداثته وتماشيها مع الاحداث على مر العصور وبالرغم من إن تجربة استخدام المتشابهات حديثة وخصوصا في الوطن العربي إلا إن الدين الإسلامي تطرق إليها في الكثير من الآيات القرآنية التي ورد فيها المتشابهات حيث استعمل التعبير القرآني الاستعارة المجازية لدورها البارز والتميز في إيصال الفكرة وتحقيق الهدف المنشود منها بأبسط صورة كما في بعض الآيات القرآنية : قوله تعالى ((مَثَلُ الذينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَةٍ أَنبَتَت سَبعَ سَنابِلَ فِي كُلِ سُنبِلَةٍ مائَةَ حَبَة واللهُ يُضاعِفُ لِمَن يَشاءُ واللهُ واسِعٌ عَلَيمٌ)) (البقرة / أية 261).

إذ شبه (عزَ وجل) المؤمن الذي يعمل عملاً حسناً ويفعل حسنة واحدة فأنه يكسب سبعمائة حسنة بالرجل الذي يزرع حبة فتنتج سبعمائة حبة، لأن الله (سبحانه وتعالى) يضاعف العمل الصالح ويزيد حسنات من عمله، وكثيرٌ

من الآيات الأخرى أكدت على التشبيه وقوله تعالى: ((فَإِذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ)) (الرحمن / آية 37). (عطية، 2015 : ص365)

فإذا انشقت السماء وتفطرت يوم القيامة, فكانت حمراء كلون الورد, وكالزيت المغلي والرصاص المذاب؛ من شدة الأمر وهول يوم القيامة. كما في قوله تعالى: ((كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ)) (سورة الرحمن/ آية 58). كأن هؤلاء الزوجاتِ من الحور الياقوتُ والمَرْجانُ في صفائهن وجمالهن.

أما في السنة النبوية الشريفة فقد استعملت التشبيهات التمثيلية في كثير من الأقوال النبوية منها: قد مر تصوير الرسول (صلى الله عليه وسلم) لبعض المعاني الإسلامية باستعمال الإشارة والرسم وحسن التصوير، حدثنا النعمان بن بشير قال، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى), أي شبه المؤمنين بتماسكهم ووحدتهم ومودتهم كالجسد إذا مرض منه أحد الأجزاء، مرض وتعب جميع الجسد وتتعب بقية الأجزاء من شدة المرض أي حتى أجزاء الجسد الواحد مترابطة ومتوحدة مع بعضها. إن هذه الأمثلة والشواهد ماهي إلا جزء بسيط من استخدام التشبيهات في القران والسنة النبوية وهي دليل على أهمية التشبيه التمثيلي في التعليم والتعلم حيث قرب لنا الإسلام كثيرا من الأمور إلى العقل بضرب الأمثال من واقع المسلمين المحسوس وكان لاستخدام التشبيهات التمثيلية في القران الكريم وأحاديث الرسول(صلى الله عليه وسلم) دورا كبيرا في توصيل المعلومات وإثارة الانتباه والترغيب والترهيب وتقريب المعنى. (زيتون، 2003: ص77) .

عناصر التشبيه : هناك اربعة عناصر رئيسية للتشبيه هي :

المشبه : ويقصد به في مجال التدريس نقطة المحتوى المطلوب ايضاحها وعادة ما تكون صعبة الفهم، وقد تكون هذه النقطة مفهوما ، او مبدا ، او اجراء ، او قانونا ، او نظرية .

المشبه به : ويقصد به الشيء (المألوف)الذي يستعمل لتوضيح المشبه ، اي يستعمل لإيضاح نقطة المحتوى محل التدريس للطلبة، (زيتون، 2003: ص55 – 56) .

سمات التشابه : ويقصد بها السمات المشتركة بين المشبه والمشبه به.

سمات الاختلاف : ويقصد بها اوجه الاختلاف او الخصائص المغايرة بين المشبه والمشبه به ، (عطية، 2015 : ص378) .

خطوات تدريس التشبيهات التمثيلية : ثلاث خطوات تتم في أثناء التدريس بأسلوب التشبيهات التمثيلية ، وهذه الخطوات يطلق عليها اختصارا F.A.R ، شكل (1).

شكل (1)

خطوات التدريس باستعمال التشبيهات التمثيلية

الخطوة	التوضيـح
أولا/ التركيز ويشمل:	
المفهوم	هل هو صعب ,ام مجرد ,ام غير مألوف ؟
الطلبة	ما المعلومات التي يعرفها الطلبة عن المفهوم؟
التشبيه	ما الشيء المشابه في بعض صفاته في المفهوم الذي تدرسه ؟
ثانيا / الفعل ويشمل :	
المشابه	ما أوجه الشبه بين المفهوم العلمي والشيء المشبه به ؟
المختلف	ما أوجه الاختلاف بين المفهوم العلمي والشيء المشبه به ؟
ثالثا / التأمل ويشمل:	
النواتج	هل التشبيه واضح ومفيد ولا يؤدي إلى غموض وتشتت؟.
التحسين	التأكيد على ما سبق مع إعطاء أمثلة متنوعة للمفهوم.

(امبو سعيدي وسليمان،569: 2009).

ثانيا / دراسات سابقة :

1ـ دراسة عبد العزيز (2005):

أجريت هذه الدراسة في القاهرة، وهدفت إلى معرفة أثر فعالية موقع تعليمي إثرائي على الأنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل طلبة الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية، وقد بلغ عدد العينة (120) طالباً وطالبة، واستعمل الباحث من الوسائل الاحصائية ما يناسب إجراءات دراسته، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية، (عبد العزيز،2005: ص48).

2ـ دراسة السويدي (2006):

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل/كلية التربية الأساسية، وهدفها معرفة أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وقد اختار الباحث إعدادية القاسم للبنين قصدياً، واختار الباحث أربع شعب من مرحلة الخامس الأدبي وجعل ثلاثا منها تمثل المجموعات التجريبية، وواحدة تمثل

المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طلاب العينة (107) طلاب، واستعمل الباحث من الوسائل الاحصائية ما يناسب إجراءات دراسته، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمصلحة المجموعات التجريبية الثلاث، (السويدي،2006، ص6-9).

3ـ دراسة حبيتر (2009):

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة القادسية/كلية التربية، وهدفت إلى معرفة أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية، وقد بلغت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط.

أعدّت الباحثة أداة البحث التي تتمثل باختبار تحصيلي لعينة بحثها، وعالجت بيانات بحثها احصائيا مستعملة عدداً من الوسائل الاحصائية المناسبة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث، الاكثار من الأحاديث النبوية الشريفة في كتب قواعد اللغة العربية في أثناء عرض المادة النحوية وتعويد الطلبة على ممارستها والتطبيق عليها، (حبيتر ، 2009 ، ص 257-278) .

4ـ تعليق على الدراسات السابقة:

الهدف: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فكان بعضها يهدف التعرّف الى أثر بعض المتغيرات في هذه الدراسات، وهي تتّفق مع هذا البحث في هذا الميدان.

المنهج: استعملت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي، وهذا البحث اتفق معها في استعماله المنهج التجريبي أيضا.

العيّنة: اختيرت عيّنات بعض الدراسات السابقة عشوائيا وبعضها قصدياً، وقد وزّعت بعض الدراسات عيّناتها على مجموعتي وبعضها على أربع مجموعات (ثلاث تجريبية وضابطة)، أمّا هذا البحث فقد اتفق مع بعضها في اختياره للعينة وتوزيعها.

المكان: أجريت بعض الدراسات في العراق، وبعضها في القاهرة، وأجري هذا البحث في العراق.

المرحلة: أجريت بعض الدراسات على المرحلة المتوسطة، وبعضها على المرحلة الإعدادية، وأجري هذا البحث على المرحلة المتوسطة.

النوع الاجتماعي: أجريت بعض الدراسات على الطالبات، وبعضها على الطلاب والطالبات، أمّا هذا البحث فقد أجري على الطلاب.

المادّة العلمية: تباينت الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي أجريت التجربة عليها، فقد تناولت بعضها مادّة التعبير، وبعضها تناولت مفاهيم علمية معينة، ويتّفق هذ البحث مع بعضها ، إذ إنّه تناول مادّة التعبير .

الوسائل الإحصائية: اعتمدت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متقاربة في تحليل نتائج بياناتها، وأمّا هذا البحث يتّفق وبعضها في هذا التقارب.

نتائج الدراسات السابقة: أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلفة باختلاف أهدافها، أمّا نتائج هذا البحث فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في مبحث لاحق منه.

المبحث الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولا/منهج البحث:

اعتمدت الباحثة لإجراءات بحثها المنهج التجريبي، وهو المنهج الملائم وطبيعة متغيرات هذا البحث، بتصميم تجريبيّ يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة، باختبار بعدي، يوضحه الشكل الآتي :

شكل (2)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
تجريبية	الأسلوب الإثرائي	اختبار بعدي في التعبير
ضابطة	الطريقة الكلاسيكية	

ثانيا/ إجراءات البحث:

1. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الأصلي من المدارس المتوسطة متمثلة في الصف الأول في مركز محافظة الديوانية، وقد بلغ عددها (38) مدرسة متوسطة في مركز المحافظة فقط، للعام الدراسي (2018-2019).
2. **عينة البحث:** بعد أنْ حددت الباحثة المدارس المشمولة بالبحث اختيرت بطريقة عشوائية متوسطة الجزائر للبنين الواقعة في مركز محافظة الديوانية، وبعد أنْ زارتها الباحثة تبين أنّ طلاب الصف الأول المتوسط فيها يكوّنون شعبتين، وبلغ عدد طلابهما (63) طالباً، منهم (30) طالباً في شعبة (أ) ، و(33) طالباً في شعبة (ب) ، بعد ذلك وزعت الطريقتين التدريسيتين عشوائياً على الشعبتين، فكان الأسلوب الإثرائي من نصيب شعبة (ب) المجموعة التجريبية، والطريقة الكلاسيكية من نصيب شعبة (أ) المجموعة الضابطة، جدول (1) .

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	الطريقة المستعملة في التدريس	عدد الطلاب
ب	التجريبية	الأسلوب الإثرائي	33
أ	الضابطة	الطريقة الكلاسيكية	30
المجموع			63

3- تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- **العمر الزمني محسوبا بالشهور:** استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب المجموعتين، واتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (61) جدول (2) .

جدول (2)

الدلالة الاحصائية لنتائج مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	187.9	7.87	61	0.356	2	غير دالة
الضابطة	30	187.5	6.960				

ب- **المستوى العلمي للآباء:** استعملت الباحثة (كا2) وتبين أنّ القيمة المحسوبة وهي أقل من القيمة الجدولية وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في التحصيل الدراسي للآباء، وجدول (3) .

جدول (3)

تكافؤ التحصيل العلمي لآباء مجموعتي البحث

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	فما جامعة	المحسوبة	المجدولة		
التجريبية	6	10	6	6	5	0.75	7.82	3	غير دالة
الضابطة	5	7	7	5	6				

ت- **التحصيل الدراسي للأمهات:** استعملت الباحثة (كا2) وتبين أنّ القيمة المحسوبة وهي أقل من القيمة الجدولية وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في التحصيل الدراسي للأمهات، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

تكافؤ التحصيل العلمي لأمهات مجموعتي البحث

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي					قيمتا (كا2)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	فما جامعة	المحسوبة	المجدولة		
التجريبية	9	7	7	5	5	0.45	7.82	3	غير دالة
الضابطة	9	6	5	5	5				

4. ضبط المتغيرات الدخيلة: إنّ من أهم ما يمكن التنبه إليه هو ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث (فاندالين، 1985: ص382)، وهي:

- الحوادث المصاحبة.
- الاندثار التجريبي.
- أداة القياس.
- اختيار العينة.
- الاجراءات التجريبية، وتمثل؛ (المدرس[1]، وتوزيع الدروس[2]، وسرية التجربة، والمادة الدراسية، وبناية المدرسة، ومدة التجربة[3]، والوسائل التعليمية، والخطط التدريسية[4]).

ث:- **أسلوب إجراء التجربة:** درّست مجموعتي البحث، بالطريقة الكلاسيكية على وفق الخطوات الآتية: (التمهيد، عرض الموضوع، المناقشة، كتابة الموضوع)، ويضاف إلى المجموعة التجريبية الأسلوب الإثرائي، تعرض التشبيهات التمثيلية نماذج من الحديث النبوي الشريف في أثناء الدرس.

5. طريقة إجراء التجربة:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية للمجموعتين بعد أنْ اختير (ثمان) موضوعات متمثلة بالأحاديث النبوية التي تشتمل على التشبيهات التمثيلية، وعرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس، ليختاروا(ستة) موضوعات منها، وتم اختيار الموضوعات التي اتفق عليها نسبة 80% من الخبراء فكانت هي الموضوعات التي تدرس في التجربة.

ب- **صياغة الأهداف السلوكية:** أعدّت الباحثة أهدافاً سلوكيةً في ضوء الأهداف العامة للمادة، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (48) هدفاً سلوكياً موزعة بين موضوعات التجربة، بعد عرضها على المحكمين والمتخصصين في علم النفس، واللغة العربية وطرائق تدريسها؛ بغية التثبت من استيفائها محتوى المادة، وسلامة اشتقاقها، وصحة بنائها، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم ، حسبت نسبة اتفاق 80% فاكثر من موافقة الخبراء ، فعدلت بعضها صياغةً ، ولم يحذف منها فبقيت على ما هيّ عليه .

ت- **إعداد خطط تدريسية:** أعدّت الباحثة ست خطط لتدريس المجموعتين، وعرضت على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس , وعلم النفس للتثبت من صلاحيتها وقد حصل الاتفاق بالإجماع على صلاحية الخطتين مع بعض التعديلات التي أشرت من الخبراء.

ث- **أداة البحث:** اختارت الباحثة الاختبار البعدي أداة لبحثها ، ولما كان للاختبارات أنواعاً متعددة فقد اختير الاختبار المقالي لتوافقه وطبيعة درس التعبير (ملحم،2000: ص197).

---

[1] – أوكلت مهمة تدريس المجموعتين لمدرس المادة نفسه بمتابعة من أحد الباحثين.

[2] – درست المجموعتين يوم الأحد من كل أسبوع ، فكان الدرس الأول للمجموعة التجريبية، والدرس الثاني للمجموعة الضابطة.

[3] – كانت مدة التجربة واحدة بالنسبة للمجموعتين، بدأت في يوم الأحد الموافق 10/28 / 2018 ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق6/ 1 / 2019 .

[4] – عددها ست خطط بعدد الموضوعات التي درست في المجموعتين.

أ- صدق الأداة : من أجل التحقق من صدق الاختبار استعمل الصدق الظاهري وتم التوصل للصدق الظاهري عبر التوافق بين تقديرات المحكمين الذين عرضت عليهم استبانة تضمنت عدداً من الموضوعات لاختيار موضوع واحد يعتمد اختباراً بعدياً للمجموعتين، وقد اختير الموضوع الآتي بنسبة (80%) من موافقة المحكمين، والموضوع هو: قال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (أرأيتم لو أنّ نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً، ما تقول في ذلك...فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا).

ب - ثبات الاختبار: لتعرف ثبات الاختبار النهائي استعملت الباحثة نوعين من الثبات هما:

1. الثبات عبر الزمن .
2. الثبات مع مصحح آخر .

وقد طبق الاختبار على عينة استطلاعية لتعرف الى ثبات الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، ظهر أنّ معامل ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن (0.81) وبين الباحث الأول، والباحث الثاني (0.86)، وهو معامل ارتباط جيد، (Hedges, 1966, p22)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق النهائي، وطبّق الاختبار البعدي بتاريخ 14/ 1 / 2019.

6. تصحيح الاختبار: صحح الاختبار على وفق محكات الهاشمي، الذي حددت درجته العليا بـ(100) درجة، ودرجته الدنيا بـ (صفر)، موزعة بين فقرات المحك البالغة إحدى عشرة فقرة، ودرجة كل فقرة موزعة بين عناصرها.

7. الوسائل الاحصائية:

1. الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين.
2. مربع كاي (كا2).
3. معامل ارتباط بيرسون، (البياتي، 1977: ص128–260).

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً/ عرض النتائج :

"ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالأسلوب الإثرائي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الكلاسيكية في التعبير".

عند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (61) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، جدول (5) .

جدول (5)

النتائج الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	58.31	7.028	61	4,052	2	غير دالة
الضابطة	30	42.12	6.554				

ثانياً/تفسير النتائج:

ترى الباحثة إنّ سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية قد يعود إلى؛ أنّ الأسلوب الإثرائي أسهم وبشكل علمي بتحفيز المهارة الإبداعية عند طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك واضحاً من طريق ارتفاع تحصيلهم في الدرس التعبيري، وجعلهم أكثر اهتماماً وحباً للتعبير، وأكثر نشاطاً وتنشيطاً للذاكرة، وفي التنقيب والمناقشة اللفظية للنص الحديثي بشكل أدبي وفني؛ لأنّ الفكر –فكر المتلقي– (الطالب)، يعمل في التمثيل والتدبر واقتناص الدلالات، فضلاً عن كونه يقدم قراءات عدة تبعاً لاختلاف ثقافته وفهمه لدوال النص وهنا يأتي دور القارئ في مواجهة النص والكشف عن دلالاته من طريق إيجاد الاتفاق والاشتراك بين (المشبه/المشبه به) وإدراك مصدر ماهيتهما، ومن ثم إيجاد الغرض من ذلك؛ أي تحقيق التواصل بين أطراف الحدث الكلامي، (سعد عبد الله، 1999: ص72).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا/ الاستنتاجات:

1ـ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية.

2ـ إنّ استعمال الأسلوب الإثرائي بوصفه وسيلة مساعدة أسهم علمياً في تنظيم سلسلة أفكار الطلاب وترتيبها ترتيباً فنياً ساعدهم في نضج كتابتهم الإبداعية في الدرس التعبيري.

3ـ إنّ الأسلوب الإثرائي مستعملاً الحديث النبوي الشريف بما يتضمنه من بلاغة عالية متخصصة بالتشبيهات التمثيلية، كان له الأثر الأكبر في تنشيط الذاكرة التعبيرية عند الطلاب، كون أنّ الحديث النبوي الشريف يتضمن خطاباً بأبعاد مختلفة متعددة منها الخطاب الفني والجمالي.

ثانيا / التوصيات : بناء على ما جاء به البحث من استنتاجات توصي الباحثة :

1. باعتماد هذا الأسلوب الإثرائي في صفوف ومراحل دراسية أعلى، بوصفه وسيلة مساعدة محفزة في تدريس التعبير.

2ـ تدريب معلمي ومدرسي المواد الأخرى غير اللغة العربية على استعمال التشبيهات التمثيلية كمنظم متقدم لتدريس تلك المواد .

3. اقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية علي استعمال التشبيهات التمثيلية كأسلوب تدريس ناجح .

ثالثا/ المقترحات : استكمالاً لما توصلت إليه نتائج هذا البحث تقترح الباحثة :

1. إجراء دراسات مشابهة لهذا البحث على مراحل دراسية مختلفة .
2. اجراء دراسة تكشف عن مدى استعمال معلمي اللغة العربية للتشبيهات التمثيلية كأسلوب تدريسي في تعليم اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة .
3. القيام بدراسة تكشف عن أثر استعمال التشبيهات التمثيلية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة العربية .

المصادر

(القرآن الكريم)

1. ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري . لسان العرب , تحقيق عبدالله الكبير , دار الحديث , القاهرة , 2003 .
2. الازهري ، أبي منصور محمد بن أحمد(ت 370 هـ). تهذيب اللغة، ج1، تحقيق: عبد السلام هارون، مراجعة: محمد علي النجار، د.ت.
3. أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي . طرائق تدريس العلوم، ط1، دار المسيرة، عمّان ، 2009 .
4. البياتي، عبد الجبار، وزكريا اثاسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
5. تشومسكي، نعوم . اللغة ومشكلات المعرفة ، ترجمة: حمزة بن قبلان المزيني، ط1، الدار البيضاء–دار توبقال، بيروت، 1990.
6. الجبوري، عزيز محمد علي . اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء وتنمية ميلهم العلمي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 10، العدد3 ، 2010.
7. الحبار، ندى لقمان محمد أمين . أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف و تنمية الثقة بأنفسهم , مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل ، مج. 11، ع 3 ، آذار 2012 .
8. حبيتر، اقبال كاظم . أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية . مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد (8)، عدد (4)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2009.
9. الدريج، محمد . التدريس الهادف (من انموذج التدريس بالأهداف الى انموذج التدريس بالكفايات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين ، 2004 .
10. الدليمي، طه علي حسين، ونجم، كامل محمود، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الكتب لطباعة، بغداد، 1999.
11. الرافعي، صادق مصطفى . تاريخ آداب العرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، ط3، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1953.
12. زيتون، حسن حسين . استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، ط1، عالم الكتب ، 2003.
13. سعد الله، محمد سالم . أسرار البلاغة عبد القاهر الجرجاني– دراسة سيميائية ، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق، 1999. (رسالة ماجستير غير منشورة).
14. سلمان، علي جاسم، موسوعة الاخطاء اللغوية الشائعة، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2003.
15. السويدي، جليل كريم فهد . أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، جامعة بابل/كلية التربية الأساسية، 2006. (رسالة ماجستير غير منشورة).
16. عبد السلام، عبد السلام مصطفى . الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001.

17. عبد العزيز، حسن . فعالية موقع تعليمي إثرائي على الأنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي، 2005، القاهرة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
18. عبد المعطي، حمادة . فعالية استخدام استراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عين شمس، كلية البنات، القاهرة ، 2002 .
19. عبد الملك، مرتاض. اللغة العربية، دورية تعنى بقضايا العربية وترقيتها، عدد (12)، تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 1999.
20. عطية، محسن علي .البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان ، 2015.
21. عفانة ، عزو إسماعيل ، ويوسف إبراهيم الجيش. التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، ط1، دار الثقافة، عمان ، 2009.
22. العقابي، جنان جبار شلتاغ . أثرُ استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والأداء التعبيريّ عند طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد كلية التربية/ابن رشد للعلوم الإنسانية، 201. (رسالة ماجستير غير منشورة).
23. الغزالي، شعيب بن أحمد بن محمد . مباحث التشبيه والتمثيل في تقسيم والتحرير والتنوير لابن عاشور، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2005. (أطروحة دكتوراه).
24. فاندالين، ديوبولد ب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل وآخرون، ط2، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1985.
25. القطراوي ، عبد العزيز جميل عبد الوهاب . أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة , 2010 .
26. القيسي، تيسير خليل بخيت.اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، 2001
27. محمد ، حاتم مرسي محمد . فاعلية برنامج اثرائي في العلوم باستخدام المدونات في تنمية مهارات التعلم الذاتي الالكتروني والتفكير البصري لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة المتوسطة . مجلة التربية العلمية ، مصر ،مجلد 19 ، العدد 2 ، 2016 .
28. مدكور ، على أحمد . تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الفكر العربي ، 2006.
29. مرتاض، عبد الجليل . التحليل اللساني للخطاب الشفهي، مجلة الأثر، العدد1، جامعة تلمسان، الجزائر، 2002.
30. ملحم، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، د.ط، دار المسير، عمان، 2000.
31. النبهان، مسلم محمد جاسم . فاعلية التدريس باستخدام برامج إلكترونية في تحصيل الفيزياء والميل نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ، 2013 .
32. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي. مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، 1988 . (رسالة ماجستير غير منشورة).
33. Hedges W.D. Testing and Evaluation for the Sciences, California, Word Worth, 1966.